
مسابقة
أشرف بدير
الأدبية
السنوية
الدورة الأولى
ديسمبر 2021


مسابقة أشرف بدير الأدبية السنوية
فى الشعر والرواية
الدورة الأولى 2021
إعلان النتائج النهائية
الأربعاء 8 ديسمبر 2021
انتظرونا
شروط المسابقة
جوائز المسابقة
- يتم طبع المؤلف الحائز على أعلى الدرجات فى كل مجال من مجالات المسابقة لصالح مؤلفه
- يتم منح شهادات تقدير للفائزين بالمراكز الأول والثاني والثالث فى كل مجال فى حفل أدبي بحضور كبار الأدباء والشعراء والمثقفين



مسابقة أشرف بدير الأدبية السنوية
فى الشعر والرواية - الدورة الأولى 2021
إعلان النتائج النهائية
الجوائز
طبع الكتاب الفائز ودرع التميز الإبداعى
الشاعرة سكينة جوهر
فرع الشعر الفصيح
المركز الأول
الشاعرة شيماء الغيطى
فرع شعر العامية
المركز الأول
الشاعر عبد الرحمن حمزة
فرع الشعر الفصيح
المركز الثانى
الشاعر جابر الأسد
فرع شعر العامية
المركز الأول مكرر
الشاعرة رضا عبد الوهاب
فرع الشعر الفصيح
المركز الثانى مكرر
الشاعر حسن أبو عرب
فرع شعر العامية
المركز الثانى
الأديبة هالة العكرمى
فرع القصة القصيرة
المركز الأول
الشاعر أحمد ناصف
فرع شعر العامية
المركز الثانى (مكرر)

أقمار جديدة تنير سماء الإبداع

رؤية بقلم الأديب المستشار

أشرف بدير

لم تكن مسابقة المبدع المتميز في نسختها الأولى مجرد مسابقة أدبية عادية، ولكنها كانت مسابقة في الابداع المتميز، ذاك الذي ننشده جميعاً من مبدعينا في كافة أجناس الأدب، غير أننا لم نعثر فقط على إبداع سام هادف، بل أيضا وجدنا تميزاً ورقياً وسمواً من جميع المشاركين، فكان كل المتسابقين المبدعين على قدر عال من المسؤولية التاريخية الأدبية، فيما طرحوه علينا من فكر في صوره الجمالية والابداعية، ما جعلنا نزهو دوماً بما قرأنا، ونفاخر كثيراً بما رأينا، ونعتز جداً بما قررنا من فوز مستحق لهذا المنتج الأدبي الراقي الذي بين أيدينا، عازمين على المضي قدماً غير ملتفتين بخطوات ثابتة، على طريق الأدب الهادف والفكر الراقي، لا نبتغي في سبيل ذلك سوى وجه الله، وإسعاد الآخرين ..

مع أطيب الأمنيات بالتوفيق والسداد

عبد الرحمن حمزة

وردات
لم تنبت فى قلبى

شعر

الطبعة الأولى ديسمبر 2021

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	وردات لم تنبت فى قلبى
المؤلف	عبد الرحمن حمزة
التصنيف	شعر
رقم الإيداع القانونى	
الترقيم الدولى	
رقم الإصدار الداخلى	الطبعة الأولى ديسمبر 2021
عدد الصفحات	98 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات



الإهداء

إلى وطنـي الأول والأخير

أمي الغالية

حفظك اللّه تعالى من كل سوء
ومتعك بالصحة والستر وطول العمر وحسن العمل
وجمعنا وإياك في الفردوس الأعلى بفضله ورحمته

مقدمة

بين أشواك الغربة ..

نبتت هذه الوردات..

تشرب من ينابيعها ..

ورحيقها..

وعلقمها..

ما أحبَّ هذه الوردات إلى قلبي!

رغم أنها..

لم تنبت في قلبي..

يَكْفِيني لا شَيْءٌ مِنْكِ

يَكْفِيني أَنَّ اللاَّشَيْءَ

أَتَى مِنْكِ

يكفيني

تَكْفِيْني تِلْكَ النَّظْرةْ
لِتَظَلَّ سِنِينًا تَأْخُذُني
فَأَجُوبَ الكَوْنَ وَبَرَّهْ
وَأَغُوصَ وَلا أَخْشَى بَحْرَهْ
تَكْفِيني تِلْكَ الـمَرَّةْ
تُنْسِيْني الأَيَّامَ الـمُـرَّةْ
وَكَبُرْتِ
فَحَاصَرَ شَعْرَكِ تَاجٌ
إلاّ خُصْلاتٍ ثَائِرَةً
تَأْبَى إِلاّ أَنْ تُصْبِحَ حُرَّةْ

وَتَسِيرُ جِوَارَكِ أُمُّكْ
لا تَشْعُرُ بِالبُرْكانِ طَوَانِي وَيَضُمُّكْ
مَا أَقْسَى الأُمَّ وَمَا تَدْرِي
هَلْ صَارَتْ أُمُّكِ ضَرَّةْ؟
مَرْحَى يَاقَلْبِي
قَدْ صَارَتْ مَا تَبْغِيْهِ الزَّهْرَةْ
قَدْ صَارَتْ أَطْوَلَ شِبْرَا
قَدْ صَارَتْ أَجْمَلَ عَشْرا

وَاشْتَعَلَتْ فِي صَدْرِي جَمْرَةْ
قَدْ صَارَتْ زَاهِيَةً أَكْثَرْ
قَدْ صَارَتْ صَائِدَةً أَمْهَرْ
وَاصْطَادَتْ قَلْبِي وَتَوَلَّتْ أَمْرَهْ

يَا قَلْبِي
إِنْ تَقْسُ فَكُنْ غَضًّا
يَا قَلْبي
إِنْ أَمَرَتْ قُلْ :سَمْعًا
هَلْ يَحْلُو التَّاجُ بِلا دُرَّةْ؟
هَلْ يَحْلُو التَّاجُ بِلا دُرَّةْ؟

زهور الليالي

هاجَ الفُؤَادُ وَهَلْ لِلقَلـــــبِ نِسْيَانُ؟

دَقَّ الجَمالُ فَقُلْتُ :الصَّـــبٌّ ولهانُ

إِنِّي تَذَكَّرْتُ فَانْساب الأَسَـــــى أَرَقًا

وَالدَّمْعُ أَمْنَعُهُ وَالخَدُّ ظَمْـــــــــــــــــــآنُ

أَيْنَ الجَمالُ فَأَفْدِيــهِ وَأَسْكُنُـــــــــــــــهُ

أَفْدِي زُهُـورَ اللَّيالي أَيْنَما كانـــــــــــوا

لَمَّا تَغَيَّبْنَ عَنْ رُوحِي وَقَدْ أَرِقَـــــتْ

وَاجْـــــتاحَ نَهْرٌ مِنَ الأَحْزانِ غَضْبانُ

فَتَحْـــــــــــــتُ بَابَ المَعَاني أَقْتَفِي أَثَـراً

لَعَـــــــــــلَّ في الشِّعْرِ لِلأَشْجَانِ عُنْوانُ

يا دَمْعَـــــــــــــةَ العَيْنِ فِرِّيْ غَيْرَ راجِعَةٍ

عَـــــــــــلَى حِسَانٍ تَبَدِّيْهِنَّ إِحْسانُ

يا زَهْـــــــــــــرَةً نَبَتَتْ بَيْنَ الضُّلُوعِ لَها

في حُـــــــــــــسْنِها عَبَقٌ لِلْقَلْبِ فَتَّانُ

مَلَّتْ لَيَالِيَّ صُـــــــبْحاً ما سَكَنْتِ بِهِ

فاليـــــــــــــــَـــــــــــــــوْمَ يَمْلأُها بُومٌ وَغِـرْبانُ

عُودِي صَبـــــــــاحاً يَشُقُّ اللَّيْلَ طَلْعَتُهُ

فِـــــــــــــــــــــــــــيهِ تَفَـتَّحُ أزهار وَرَيْحانُ

عُودِي حَرِيْرًا يَـــــشُقُّ القَلْبَ مَلْمَسُهُ

تَـــــــــــــهْوِيْ أَمَامَكِ أَبْوَابٌ وَجُدْرانُ

فَتَدْخُـــــــــــــــلِينَ وَتاجُ الحُسْنِ مُؤْتَلقٌ

وَوَجْهُكِ القَـــــــــــــــــــمَرِيُّ النُّورِ فَتَّانُ

وَتُرفَعِيْنَ عَلَى عَـرْشِـــــــــــــــــــــي مُمَلَّكَةً

وَيَهْتِفُ الكَوْنُ:إِنِّي الآنَ إِنْســـَـــــانُ

مَن للجمال؟

كان الصراع والنطاح بين قمرين أجمل من بعضهما...

مَنْ لِلْجَمَالْ إِذَا تَنَاطَحَتِ الزُّهُـــــورْ

وَانْسَـــــابَ نَهْرُ الحُسْنِ فِي أَلَقٍ يَفُورْ

وَالبَدْرُ مِنْ خَلْفِ السَّحَابِ مُطَالِعٌ

وَالشَّمْسُ فِي شَوْقٍ تُشَاهِدُ وَالطُّيُورْ

وَالـــــــــــــــزَّهْرَتَانِ عَلَى صَفِيحٍ سَاخِنٍ

وَالـــــــــــــــغَيْظُ مِنْ أَحْلَى العُيُونِ يَمُورْ

وَتَطَايَرَتْ بَـــــــــــــــيْنَ الزُّهُورِ شَتَـائِمٌ

وَحَلا بَذِيْءُ الشَّتْمِ مِنْ هَذِيْ الثُّغُورْ

فَإِذا الْتَقَى الْمُهْرَانِ فِي سَاحِ الوَغَى

وَتَأَلَّقَ الْمُهْرُ الْمُعَـــــرْبِدُ فِي الصُّدُورْ

هَبَّ الجَمَالُ،وَدَارَ يَسْــــــــــــقِي شَرْبَةً

مَا–ياأَبا نَوَّاسَ– أَعْطَتْهَا الخُمـــــــــورْ

وَتَطَايَرَتْ حَوْلَ النِّزَاعِ نَسَائِـــــــــــــمٌ

تَشْفِيْ العَلِيلَ فَلا يَرَى إِلا السُّــرُورْ

وَرَأَيْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفَتَّحَـــــــــتْ

وَتَأَلَّقَتْ،وَاشْتَاقَ فِي الجَنَّاتِ حُـــــورْ

وَالكُلُّ يَدْعُو أَنْ يَظَلاَّ سَاعَـــــــــــــــــةً

أُخْرَى،فَمَا أَحْلَى مُنَاطَحَةَ الزُّهـــــورْ

من طولكرم

يَا أَجْمَلَ ظَبْيٍ مِنْ طُولْكَـرْمْ يَا أَحْلَى عُنْقُودٍ فِي الكَـرْمْ

أَسْكَرْتَ الصَّبَّ وَلَمْ تَعْبَـأْ وَسَقَيْتَ فَمًا غَضًّا مِنْ فَمْ

وَسَحَرْتَ القَلْبَ وَمَا أَدْرِيْ   يَاساحِرُ حَلًّا لِلطِّلَّسْـمْ

وَمَضَيْتَ وَلَم تَتْـرُكْ إِلاّ تِمْثالًا   مُنْتَصِباً مِنْ   وَهْـمْ

فَتَّحْتَ قُلُوبًا مَوْصُـودَةْ   وَعَبَرْتَ دُرُوبًا مَرْصُودَةْ

هَذِي خُطُواتٌ وَاثِقَـةٌ   دَخَلَتْ أَرْضًا كَالأُنْشُودَةْ

يَاوَيْحَ الصَّبِّ أَتَتْـرُكُهُ؟   وَرُبُوعُ القَلْبِ كَأُمْلُودَةْ

قَاتَلْتَ الزَّهْرَ وَبَسْمَـتَهُ   وَسَفَكْتَ دِماءً موعودة

لَوْ تَدْرِيْ مَاذَا لَوْ تَدْرِيْ   عَنْ آتٍ يَأْتِي مِنْ مِصْرِ؟

مِنْ بَعْدِكَ أَمْسَى أَشْلاَءً   وَعُيُونًا ثَاكِلَـةً تَجْـرِي

يَفْدِيْكَ بِرَغْمِ مَوَاجِعِـهِ   وَبِرَغْمِ الخِنْجَرِ فِي الخَصْرِ

هَلْ تَذْكُرُ ذَاكَ الخِنْجَرَ يَا...يَاطَاعِنَــــــهُ آ..لَو تَــدْرِي؟

فداك

فِداكِ الذَّهَبْ

وَمَالٌ ذَهَبْ

وَقَلْبٌ تَلَوَّى بِقَلْبِ الَّلهَبْ

فِدَاكِ عُيُونٌ حَيَارَى وَقَلْبٌ تَعِبْ

فِداكِ إِنِ ارْتَاحَ جَيْبِي

وَإِنْ تَصْفِرِ الرِّيْحُ فِيهِ...

وَإِنْ جُعْتُ يَوماً

فَفِي جَنَّتَيْكِ العِنَبْ

فِدَاكِ دُمُوعُ العَذَارَى

وَحُسْنُ الحِسانِ وَأَشْوَاقُ صَبّ

فِدَاكِ عُيُونِي.. وَمَالِي

وَمَا ...لِي

وَنَفْسٌ بِأَشْواقِهَا تَلْتَهِبْ

فِدَاكِ نُجُومِي

وَمَا اصْطَدْتُهُ مِنْ حَيَارَى الشُّهُبْ

فِدَاكِ الوُرُودُ

فَهَلْ لي وُرُودٌ

إِلى جَنَّتَيْكِ

فَيَحْلُو الشَّغَبْ

وَتَسْكُنُ رُوحِي بَسَاتِينَها

وَتَرْكُضُ بَينَ الزُّهُورِ

وَتَلْعَبُ تَلْعَبُ في رَوْضِها

لا تَمَلُّ اللَّعِبْ

ما أحلاها

مَا أَحْلاهَا

مَا أَرْوَعَهَا

فِيْ أَجْمَلِ بُسْتَانٍ نَبَتَتْ

وَالزَّهْرُ يَثُورُ لِرِقَّتِهَا

فِيْ كُلِّ صَبَاحٍ تَسْحَرُنَا

فِي مَشْيَتِهَا

وَقْفَتِهَا

نَظْرَتِهَا

وَالبُلْبُلُ صَدَّاحٌ فِي رَوْضَتِهَا

سُبْحَانَ البَارِيْ مَا أَبْدَعَهُ !

هَلْ هَذِيْ بَشَرٌ مِنْ عَالَمِنَا ؟

يَا يُوسُفُ

حُسْنُكَ لا أَتَصَوَّرُهُ

هَلْ وَجْهُكَ حَقّاً

أَمْلَحُ مِنْ نَوَّارَةِ بُسْتَانِي

أَرَأَيْتَ النَّوَّارَةَ فِي وَقْفَتِهَا

وَتَمَايُلِهَا

فِي بَسْمَتِهَا

فِي كُلِّ صَبَاحٍ أَفْغَرُ فَاهًا وَأُرَدِّدْ

سُبْحَانَ الله

سُبْحَانَ الله

السبات الشعري

حَمَلَ القَرِيْضُ عَصَاهُ مُكْتَئِبًا وَفَرَّ البَارِحَةْ

وَسَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي مِنْهُ الدُّمُوعُ الجَارِحَةْ

هَلْ بَعْدَ تَدْلِيلِ النُّجُومِ النَّيِّراتِ السَّارِحَةْ

أَحْيَا ذَلِيْلًا بَيْنَ قُطْعانِ المَوَاشِي السَّارِحَةْ

عَرْشِي عَظِيمٌ سَامِقٌ فِيْه الـمَـمَالِكُ سَائِحُةْ

شِعْرِي حَنُونٌ دَافِئٌ وَثُلُوجُ قُطْبِي سَائِحَةْ

لَحْنِي يَجُولُ مُغَامِرًا بَيْنَ الطُّيُورِ الصَّادِحَةْ

يَشْتَاقُ سِحْرَ حَمَامَةٍ تَعْلُو النُّسُورَ الطَّامِحَةْ

وَتُطِيحُ بِالقَمَرِ الـمُعَرْبِدِ وَالنُّجُومِ النَّازِحَةْ

وَتَقِرُّ فِي عَرْشِ السَّمَاءِ فَكُلُّ شَمْسٍ نَائِحَةْ

وَالشِّعْرُ نَجْمٌ حَوْلَها يَسْقِي السَّمَاءَ مَدَائِحَهْ

أَحَمَامَتِي أَشْتَاقُ بُسْتَانًا زَكِيَّ الرَّائِحَةْ

أَشْتَاقُ فَارِسَةً تَقُودُ خُيُولَ شِعْرِي الجَامِحَةْ

أَشْتَاقُ نَهْرًا فَائِضاً فِيهِ المَشَاعِرُ سَابِحَةْ

لَكِنْ إِذَا غَابَ الجَمَالُ فَمَن يُثِيْرُ قَرَائِحَهْ

رَحَلَ الجَمَالُ فَوَيْحَ شِعْرِي مَا أَصَابَ مَلامِحَهْ؟

دَخَلَ السُّبَـــــــاتَ فَلا سَبِيـلَ وَقَدْ فَقَـــــــدْتُ مَفَاتِحَـــهْ

ثورة سجين في القفص الصدري

أُدِيْرُ العُيُونَ وَأُمْلِي النَّظَــرْ

وَأَفْدِيْكَ يَا مَنْ سَحَرْتَ البَصَرْ

وَأَنْهَلُ مِنْ سِحْرِ عَيْنَيْكَ شَهْداً

وَلا أَرْتَوِيْ مِنْ دُمُوعِ القَمَرْ

وَتَأْسِرُني بَسْمَةٌ في الشِّفَـاهِ

وَمِنْها أَسِيْرُ الضُّلُوعِ اسْتَعَرْ

فَيَنْقَضُّ يَبْغِي الفِكَاكَ وَلَكِنْ

تَصُدُّ الضُّلُوعُ فَمَا مِنْ مَفَرّْ

فَيَرْجُو الهُرُوبَ بِكُلِّ الدُّرُوبِ

وَيُرْسِلُ نَبْضًا بِسِحْرِ السَّحَرْ

وَلَكِنَّ قُضْبَانَــهُ قَاسِيــــــــاتٌ

فَنَادَى وكُلُّ الحَنَايَـا سَقَرْ

أَيَا سَاحِرِي رَغْمَ سِجْنِي العَصِيِّ

سَأُرْسِلُ نَبْضِي وَرَاءَ الأَثَرْ

عَلَى أَمَلٍ أَنْ يُلاقِـيَ نَبْضِي

مُحَيَّاكَ يَومًا فَنِعْمَ المَقَـرّْ

عطايا الليالي

بَلَى هَدْهَدَ القَلْبَ حُبُّ الصَّبَايَا

وَأَشْعَلَ رُوحِي وَحَثَّ خُـطايا

سَرَى بَلْسَمًا فِي جَوَانِبِ صَدْرِي

فَطَهَّرَهُ مِنْ جَحِيمِ الخَطَـايَا

وَظَلَّتْ عُيُونِي تَجُوبُ جِنَـانًا

وَحُورٌ بَدَوْنَ وَرَاءَ المَرَايا

تَـجَرَّدْنَ مِنْ كُلِّ عَدْنٍ وَجِئْنَ

وَزَيَّنَّ أَرْضِي وَجُـبْنَ سَمَايَا

وَأَنْسَيْنَ قَلْبِي هُـمُومَ اللَّيَالي

وَأَرْسَلْنَ نُورًا يُضِـيءُ الحَنَايَا

يُرَفْرِفْنَ حَوْلي وَيَأْسِـرْنَ لُبِّي

وَأَصْغُرُ حَتَّى يَعُودَ صِـبَايَا

فَأَدْخُلُ بُسْتَانَ عُمْرِي وَأَشْدُو

وَأَفْتَحُ صَدْرِي فَمَا مِن خَبَايا

وَأَمْرَحُ بَيْنَ الزُّهُـورِ وَأَلْهُو

وَأَبْلُغُ في فَرْحَتي مُـنْتَهايا

وَأُصْبِحُ في جَنَّتِي نَـحْلَةً

أَزُورُ الزُّهُورَ وَأُفْشِي الخَفَايَا

وَأَرْشُفُ مِن مَيْسِمِ الزَّهْرِ شَهْدًا

وَيَحْلُو العَبِيْرُ وَنَنْـسَى الـمَنَايَا

فَأُغْمِضُ عَيْنِي أُنَاجِي الأَمَاني

أَتُعْطِي اللَّيَالِي كَهَذِي العَطَايَا؟

حادي الأشواق

أُحـــــــــــــــــــبُّكَ لا أُبالِي بِانْدِفــاعي

وَنَجْمُكَ ياصَـــــــــــــــــــديقي في ارْتِفا عِ

وَلَو تَأْتي نُجُومُ الكـــــــــــــون تَشْدو

وَكُلُّ الزَّهْرِ في شَكْلٍ جَمـــــــــــــــــاعِي

وَصَاغَتْ فِيكَ أَحْلى بَيْتِ شِعْــــــــرٍ

لـمَا وَفَّتْ وَما أَنْهَتْ صِـراعِـــــــــــــــي

أَطُوفُ بِكُلِّ بَحْرٍ لا أُبالـــــــــــــــــي

وَبُحْـــــــــــــــــــرُكَ سَاحِرٌ يُغْوِي شِرَاعي

أَهِيْمُ بِكُـــــــــــــلِّ أَرْضٍ لَسْتُ أَبْغِي

سِـــــــــــــــــوَاكَ،وَإِنْ أَجُبْ كُلَّ البِقَا عِ

وَيَسْري القَـــــــــــــــلْبُ يَحْدُوهُ اشْتِياقٌ

إِلَـــــــــيْكَ (فَهَاتِ عِطْرَكَ يَارِفَاعِي)

متى سافروا؟

وَقَالَ الجَمِيْعُ:"لَقَدْ سَافَرُوا" وَرَغْمَ الجِرَاحِ أَنا صَابِرُ
وَأَمْنَعُ دَمْعاً عَصِيًّا وَقَلْبي تَفَرَّقَ مِن بَعْدِ ما غَادَروا
وَصِرْتُ أَدُورُ بِلا غَايَةٍ وَجُرْحِي عَلى كُبْرِهِ غَائِرُ
أَتُطْوى صَحِيْفَتُنا هكذا وَلَمَّا يَسِرْ فَوقَها سائِرُ
وَبَيْنا أُصارِعُ دَمْعًا عَصِيًّا وَيَجْتاحُ قَلْبي دُجًى غَادِرُ
تَجَلَّتْ شُمُوسُ الحَيَاةِ إِلَيْنا وَفُجِّرَ نَهْرُ السَّنا هادِرُ
رَأَيتُهُمُ يَبْرُقُونَ أَمَامِي وما غادَرُونِي وَمَا هاجَرُوا
فَأَلْقَيْتُ نَفْسي بِأَحْضانِهِم فَمِثْلُهُمُ في الوَرَى نَادِرُ
وَعَادَتْ دِمائِي تُعَرْبِدُ شَوْقًا وَأَشْرَقَ بُستانيَ الزَّاهرُ
فَيَارَبَّنا لا تُفَرِّقْ قُلُوبًا يُغَرِّدُ في رَبعِها شَاعِرُ

جوليا

وَنَادَيْتَ:(جُولْيَا) فَغَابَ التَّعَبْ

وأَشْرَقَ قَلْبِي بِقَلْـبِ اللَّهَبْ

وَنَادَيْتَ:(جُولْيا) فَرَفْرَفْتُ شَوْقًا

وَبَيْنَ الغُيُومِ بَلَغْـتُ الأَرَبْ

ونادَيْتَ:(جوليا) وَنَادَيْتُ قَلْبِي

فَلَمْ أَلْقَهُ.. ياتُرَى هَلْ هَرَبْ؟

سَمِعْتُ اسْمَها..ياحُسْنِ اسمِها

أَضَاءَ الوُجُودَ وَنَادَى الشُّهُبْ

تخَيَّلْتُ(جُولْيا)فَلَمْ أَسْـتَطِــــعْ

وتَعْجَزُ عَن وَصْفِ(جُوليا)الكُتُبْ

سَمَوْتُ بِشِعْرِي إِلى النَّجْمِ عَلِّي

أَرَى وَجْهَ(جوليا)بِخَدِّ السُّحُبْ

فَفُوجِئْتُ أَنَّ النُّجُومَ تُعَاني

وَتَبْكي كَثِيرًا لِنَفْسِ السَّبَبْ

(أَجُولْيا) أَسَرْتِ القُلُوبَ فَهَلاَّ

أَسَرْتِ الـمُعَذَّبَ؟ أَمْ أَنْسَحِبْ؟

لا تعتذر

جاء معتذرا يسبقه شافع من حسنه

لا تَعْتَذِرْ

فَالحُسْنُ أَفْصَحُ شَافعٍ

في سِحْرِهِ رَقَّ الحَجَرْ

إِنْ أُسْكِتَ الشُّفَعَاءُ

إِنْ نَطَقَ الخَبَرْ

الحُسْنُ مِفْتاحُ البَراءَةِ

رَغْمَ مَا شَهِدَ البَصَرْ

لا تَعْتَذِرْ

فَلَقَدْ أَتَيْتَ بِأَلْفِ عُذْرٍ مَنْطِقِيٍّ

داحِضٍ حُجَجَ الصُّوَرْ

فالحُسْنُ من عَرْشِ العُيُونِ

ومِن قُصُورٍ في خُدُودِكَ

قَدْ أَمَرْ

لا تَعْتَذِرْ

فَالعُذْرُ حَوْلَ قُصُورِ حُسْنِكَ يَعْتَذِرْ

وسَأَعْتَذِرْ

أَنْ كِدْتَ يَوْماً

يامَلاذَ قُلُوبِنَا

أَنْ تَعْتَذِرْ

ست قنابل

(ألقت وسائل الإعلام قنبلة في ساحة المعمعة مفادها أن مصنعا من مصانع الأبطال

أنجبت ست قنابل في بطن واحدة)

سِتٌّ قَنَابِلْ

وَاخْتَلَطَ الحَابِلُ بِالنَّابِلْ

وَالجَيْشُ احْتَارَ

أَصَائِلُ أَمْ جَائِلْ؟

افْتَحْ عَيْنَيْكَ لِكَيْ تُبْصِرَ ياجاهِلْ

هَذِي سِتٌّ قَنَابِلْ

قُلْ:يَسْتَشْهِدُ مِنْهُمْ أَسَدانْ

فَسَيَبْقى أَرْبَعَةٌ

لا يمْنَعُهُمْ حَائِلْ

قُلْ:يُوضَعُ مِنْهُمْ في الخُلْوَةِ...

عَبْدانْ

فَصِيَامٌ وَقِيَامٌ وَدُعاءٌ... مُتَوَاصِلْ

فالمَوْتُ يُقَاتِلْ

والصَّوْمُ يُقَاتِلْ

وصَلاةٌ في المِحْرابِ تُقاتِلْ

وَدُعاءٌ في الجَوِّ يُقَاتِلْ

مَازَالَ بِسَاحَتِنَا أَسَدَانْ

قَدْ يَسْأَلُنِي سَائِلْ:

هَلْ أُقْصِيَ أَرْبَعَةٌ؟

لا يَاجَاهِلْ

بَلْ ذَهَبُوا فِي أَثَرِ النَّصْرِ

لِكَيْ يَأْتُوا بِالنَّصْرِ

مِنْ بَيْنِ الحَابِلِ وَالنَّابِلْ

لِيَشُقُّوا دَرْبَ الأُسْدِ..

لِمَلْحَمَةٍ

تَجْتَاحُ العَامِلَ وَالعَاطِلْ

سَتَرَاهُمْ فِي قَلْبِ المَعْمَعَةِ الكُبْرَى

هَذا صَائِلُ وَالآخَرُ جَائِلْ

فَإِذا نَالُوا رَأْسَ الأَفْعَى

وَالزَّبَدُ المَسْمُومُ كَسَيْلٍ سَائِلْ

فَإِذَا اجْتَمَعَ الحَقُّ مَعَ البَاطِلْ

فَالبَاقِي تَحْصِيْلٌ حَاصِلْ

فَالمَوْلَى شَاءَ وَقَدَّرْ

إِنْ أَغْشَى الأَبْصَارَ دَمَارٌ شَامِلْ

ميلاد تاج

التَّـــــــــــاجُ دُرٌّ فِي ذَهَبْ   مِنْ كَأْسِ عِزٍّ قَدْ شَرِبْ

وَالـمُـلْكُ فِي لأْلائِهِ مُتوَفِّزٌ لا يَنْسَحِبْ

سُبْحَانَ مَن أَعْطَاهُ مَجْدًا خالِدًا فِيْهِ العَجَبْ

أَرَأَيْتَ تَاجًا–دُونَ دُرٍّ– فِي جَبِيْنٍ يَلْتَهِبْ؟!

أَتُرَاهُ رَفرَفَ فَوْقَ هاماتِ الـمُلُوكِ أَمِ اكْتَأَبْ؟

أَمْ صَارَ حِلْياً لِلْغَوَاني حَوْلَ جِذْعٍ مُنْتَصِبْ؟

أَرَأَيْتَ دُرًّا دُونَ تَاجٍ تَائِهًا بَيْنَ العُلَبْ؟

أَتُرَاهُ أَشْرَقَ وَالحَصَى بَيْنَ الرَّوَابِي قَدْ غَرَبْ؟

يَالَمْعَةَ البَرْقِ المُـلأْلأِ فِي رُكاماتِ السُّحُبْ

ياكَوْكَبًا سَحَرَ النُّجُومَ وَكُلَّ أَسْرَابِ الشُّهُبْ

هَذا اللُّجَيْنُ عَلَى حَيَاءٍ مُشْرَئِبٌّ يَرْتَقِبْ

وَالـمُلْــــكُ يَرْنو في اشْتِياقٍ نَحْـــــوَ تَاجٍ يَنْتَصِبْ

بطولة بين الورق

يَا أَيُّهَا الأَبْطَالُ مَهْلًا

فَاحْذَرُوا نَارَ الوَغَى

أَهْلُ البَوَادِيْ أَفْصَحُوهُ البَبَّغَا

وَعَلَتْ شُمُوسُهُمُ إِلَى وَجْهِ الحَيَاةِ وَمَا أَضَلُّوا الـمُبْتَغَى

لَكِنَّكُمْ مَازِلْتُمُ تَتَصَايَحُونْ

كَانَ الجُدُودْ

فَعَلَ الجُدُودْ

وَبَنى الجُدُودْ

عِزُّ الجُدُودْ

مَجْدُ الجُدُودْ

مَاتَ الجُدُودْ

يَا أَيُّها الأَبْطَالُ قَدْ مَاتَ الجُدُودْ

أَنْزَلْتُمُ شَمْسَ الجُدُودِ مِنَ العُلا

وَطَمَسْتُمُوهَا في ضَلالاتِ البَلا

مَزَّقْتُمُ صَفَحَاتِ عِزَّتِكُمْ هُنا

وَعَزِيْزُكُمْ قَدْ مَالَ ذُلًّا وَانْحَنَى

هَلْ يَسْتَوِيْ مَنْ يَحْتَمِي تَحْتَ السَّرَابِ بِمَنْ بَنَى؟

قَدْ فَاقَكُمْ أَهْلُ البَوَادِي فَاسْمَعُوا

لَكِنَّكُمْ يَاقَوْمِ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا

وَإِذَا ضَلَلْتُمْ يَاكِرَامُ وَلَمْ تَعُوا

أَحْرَى بِكُمْ

أَنْ تَقْصِدُوا مَرْعَى الهَوَامِ

وَتَرْتَعُوا

هبة دراغمة

الشهيدة الفدائية الفلسطينية البطلة (هبة دراغمة)

رَحِمٌ أَمِيْنٌ أَنْجَبَــهْ تِرْيَاقَنَا..مَا أَعْذَبَــهْ

إنْ يَصْمِتِ البُلَغَاءُ فَوقَ ...مَنَـابِرٍ تَنْطِقْ (هِبَةْ)

لَمْ يَنْطِقِ الحُسْنُ الَّذِي فَوْقَ الخُدُودِ الـمُشْرَبَةْ

لم يَنْطِقِ السِّحْرُ الـمُرَقْرَقُ ...في العُيُـونِ الطَّيِّبَةْ

ذَا لَيْسَ صَوْتًا في شِفَاهٍ ...في الرَّحِيْـقِ مُغَيَّبَةْ

بَلْ صَوْتُ بُرْكَانٍ تَفَجَّرَ ...في فُـؤَادٍ أَلْهَبَـهْ

أَيْنَ الرجالُ لِكَي يَرَوا أَنَّ البُطُولَةَ مُرْهِبَـةْ؟

أَيْنَ السِّباعُ وَلا سِبَاعَ ...إِذَا رَأَوا مَا أَصْعَبَهْ؟

أَرِقَتْ عُيُوني وَالرِّمَاحُ ...إِلَى النَّخِيْلِ مُصَوَّبَةْ

مَا ضَرَّ أَلْمَاسًـا إِذَا جَاءَ السَّفِـيْهُ وَقَلَّبَـهْ

سَئِمَتْ عُيُونُ الشَّرْقِ أَرْضًا...لا تَزَالُ مُعَـذَّبَةْ

تَرَكَتْ دِيَـارَ طُفُولَةٍ فِيْها القُلُوبُ مُقَـلَّبَةْ

وَمَضَتْ يُغَلِّفُها هُـدُوءٌ...وَالنُّفُـوسُ مُعَذَّبَـةْ

وَحقِيْبَةٌ فِيْـهَا الشَّهَادَةُ ...عَلَّمَتْنَا التَّـجْرُبَـةْ

وَاسْتَشْرَفَتْ آفَاقَ مَجْدٍ ...في السَّمَـاءِ مُنَقَّبَةْ

مَدَّتْ يَدَيْهَا لاقْتِطَافِ العِزِّ وَانْطَلَـــــــقَتْ (هِبَةْ)

الريم الطليق

رِيْمٌ يَسِـيْرُ طَلِيْـقا يَرْوِيْ الهَـوَاءَ رَحِيْقَا يَمِيْسُ
فِي العَيْنِ مَيْساً وَشَقَّ فِيْهَا طَرِيْقـا وَدَاعَبَ
الشَّفَتَـيْنِ المـَمْزُوجَتَيْنِ شَقِيْقَا مَنْ يَسْأَلِ
الوَرْدَ عَنْهُ حُبّاً يُجِبْهُ : رَقِيْقـا مَنْ يَسْأَلِ البَدْرَ
عَنْهُ يَجِدْهُ شَعَّ بَرِيْقـا وَالقَلْبُ فِيْهِ اشْتِيَاقٌ
وَسَكْرَةٌ لَـنْ تُفِيْقَا مَا أَقْرَبَ القَلْبَ مِنِّي
يَحْيَا عَمِيْقاً عَمِيْقَا مَا أَبْعَدَ النَّجْمَ
عَنِّي يَسْكُنُ أُفْقاً سَحِيْقَا يَغْدُو إِلَيْنَا فَنَنْـسَى
أَنَّ فِي الجَوْفِ حَرِيْقَا يَرُوحُ عَنَّا فَنَشْـــدُو وَنَعْـــــــــزِفُ
المـُوسِيْقَا

زهور الجمال

يازَهْــــــــــــرةً لَعِبَ الجمالُ بِوَجْهِـها

حتى تَوَقَّدَ بــــــــــــــــالضِّياءِ وَلاحَـا

وتَبَسَّمَ العُشَّاقُ فـــــــــــــوق جَبِيْنِـها

حتى أقامُوا فوقَهُ أفراحـــــــــــــــــــا

كَمْ من أسـيرٍ غائِبٍ ومُعَــــــــــــــذَّبٍ

وعيونُ حُسْـنٍ أثْخَنَتْهُ جراحـــــــــــــا

كم من أميرٍ كان في سُلطانِــــــــــــهِ

نَسِيَ العَنَاءُ طـريقه فارتاحــــــــــــــا

فَتَرَكْتِهِ –رغم الإمارةِ – تائهـــــــــــــاً

مَلأَ الفضـاءَ شِكايَةً وَصِياحـــــــــــــا

الحُسْنُ في عُرْفِ الشعوبِ سعادةٌ

أَيَصِيرُ في عُرْف الوُرودِ سلاحـــــا؟

فَمُفَرِّقٌ ومُــشَتِّتٌ ومُمَــــــــــــــــــــزِّقٌ

وَيْحَ الجمال ، متى غدا ذَبَّاحــــا؟!

مَلأَ الوُجود كآبَــةً وقَتَامَــــــــــــــــــةً

مالي أرى بِدُروبِه أشْباحـــــــــــــــا؟

مازال القنديل مضيئا

(زعم بعضهم بأنه مات ولكن الله أبقاه ليقود الأمة)

سلِـــــــــمَ الفُؤادُ وَما بِصَدْركَ أفتَدي

فانهـضْ حماكَ الله حامي المسجدِ

زَعَـــــــــــــمَ الوُشاةُ بأنَّ ليلَكَ قـاتمٌ

وذِئابُهُ تَعْـــــوِي وما من مُهتدي

اسلم شفـــــاك الله من كيدِ العِدا

وأذِلَّ ناصيـــــــــةَ الخسيسِ المُعْتَدي

اسلم وكُن للعُــــــــــرْبِ أعلى مِنْبَرٍ

وَطَإِ الثُّرَيَّا واعْلُ فـــــــــــــوق الفرقَدِ

أَشعِلْ سراجَ المَجْد بعــــــــد خُبُوِّهِ

واكتُب وقل للأرض حولـــــــــــكَ:

أنشدي

عصفور المسجد

فـــــــــــــــــي المسجد يسعى عصفورُ

ويَحُطُّ إليـــــــــــــــنا ويطـيرُ

ينشُرُ بسْمـاتٍ رائعـــــــــــــــــةً

فـــــــــــــلكونُ يُغشِّيه حُبُـورُ

يَرْنو بِزُمُرُّدَتَيْـــــــــــــــنِ إليْـنا

فالكون الآن ســــــــــــــرورُ

في كـــــــــــــــلِّ الأرْجاءِ أنيسٌ

في كل الأنحاءِ يـــــــــــــــدورُ

فيَصِيرُ الصعبُ لنا سهـــــــــــــــلًا

والقلبُ تَناجِيهِ الحُـــــــــــــورُ

3وردات

أَوّاهُ مَــــــا للشِّعْرِ غاب عن العُيونْ؟

وَظننتُ واحتـــــارَ الفؤادُ مع الظُّنونْ

وَيْحَ الجَمَالِ إذا بَـــــــــدا بين النَّدى

بعبيرِهِ مُتَمَايِـلًا بين الغُـــــــــــــــصونْ

مُتَبَسِّمًا مُتَرَنِّمـًا ومُتَيَّمــــــًـــــــــا

مَنْ ذا يُخَلِّدُ سحْرهُ عبْرَ السِّنِيــــــنْ؟

عَلى أَنْوارِ طَه واجـــــــــــــلالِ

بَدا حُسْنٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِحـــــــــــالي

مُحَيًّا ،فيه طُرْمٌ فيه كَـــــــــــــيٌّ

جمَالٌ في جمَالٍ في جَمَــــــــــالِ

(أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين أصيب في أُحُدٍ فداءً للنبي صلى الله عليه وسلم)

وقال أبــوهُ:(إِليكَ القمـــــــرْ)

أينبضُ قلبُك أم مـن حـــــجرْ؟

ألم تَرَ قلبي على وجه شِعـــــــــري؟!

ومَرُّ النسيم علـيه خــطــــــــرْ

هنادي دراغمة

الفدائية الاستشهادية الفلسطينية...

فَـــــــــــلْيَدْعُ شَيْطانُ المَجازِرِ نادِيَـهْ

حَتَّى إِذا اجْتَـــــــــمَعُوا سَأَدْعُ هَنَادِيَةْ

فَتَجِيءُ بِالجَنَّـــــــاتِ مِنْ بينِ اللَّظَى

والمَوتَ تُبْدِلُهُ حَـــــــــــــياةً هَانِيَـةْ

وَتَصُوعُ من ضَحِكِ اللَّئِيمِ صُراخَهُ

وجِراحَنا تَأْسُــو بِأَيْدٍ شَافِيَـــــــــــــــــــةْ

مِنْ بينِ صَرْخاتِ المَدَافِعِ أُخْرِجَتْ

من أَرْضٍ مَعْمَعَةٍ عَبُوسٍ دَامِيَـــــــــــةْ

في صَدْرِها قَلبٌ هَصُورٌ شَامِـــــــــخٌ

وَمُولِّدٌ هِمَماً كِـراماً عاليـــــــــــــــــــــةْ

هَذِي عَـروسٌ جَهَّزُوا أَثْوابَهـــــــــــــــــــــا

و(فُلانٌ) مُنْتَظِرٌ عَروسًا زَاهِيَـــــــــــــةْ

ولقدْ أَعَـدَّتْ للزّفافِ مَعَــــــــــــــــدَّةً

أقـصى البلادِ تَعُمُّها وَالدَّانِيَـــــــــــــــةْ

الحُسْنُ في عُرْفِ الشُّعُوبِ سَعَـــادَةٌ

بين الغَواني والكُؤُوسِ اللَّاهِيَـــــــــــــــةْ

والحُسْنُ في كَفِّ العَدالةِ حَاسِـــــرٌ

سَيَظَـلُّ تَغْمُرُهُ دِمَاءٌ قانِيَـــــــــــــــــــــــةْ

أَيْنَ البطولَةُ كَيْ تَرى هذي الَّـــــــتي

فِرْدَوْسَ تـفتَحُ والجحِيمَ بِثَانِيَـــــــــــــــةْ

زُفَّتْ إلى الفِردَوسِ في الحُلَلِ الّـــــتي

لَقِيَتْ هُنالِـكَ وَجْهَ رَبٍّ شَاكِـــــــــرٍ

لَقِيَتْهُ رَاضٍ وَهْيَ عَـنْهُ رَاضِيَــــــــــــــةْ

هذي نِسَاءٌ من عَــرِيْنِ محمَّــــــــــــــدٍ

أَيْنَ الرِّجَالُ من الذِّئَابِ الضَّارِيَـــــةْ؟

شيخ الشهداء

الشيخ أحمد ياسين

أَبَى اللهُ لِلشَّيْخِ إلا الشَّهــــــــــــــــادَةْ

وَرَغْمَ القُعُودِ تَجَلَّـــــــــــــــــتْ إِرادةْ

وَرَبٌّ قَضَى:مَن يَسَلْها بِصِـــــــــدْقٍ

يَنَلْ ما تمَنَّى ويَــبْلُغْ مُــــــــــــــــــرادَهْ

أَقَضَّ مَضَاجِعَهُمْ طَـيْفُـــــــــــــــــهُ

فَيَاوَيْحَهُمْ إِن أَعَدَّ عِتَــــــــــــــــــادَهْ

قَعِيدٌ،وليس _وَرَبِّي_ قَعيـــــــــــــدًا

أَذَلَّ العَدُوَّ وَهَزَّ بِـــــــــــــــــــــلادَهْ

بجسْمٍ سَقِيمٍ وَرَغْمَ الـمَشِيْـــــــــــبِ

تَخَلَّلَ صَرْحَ العِدا وَأَمَـــــــــــــــــادَهْ

وفَجَّرَ بُرْكانَهُ فوقَهُـــــــــــــــــــمْ

وَثَارَ الحَمِيمُ وبَثَّ رَمَـــــــــــــــــادَهْ

بِلُبٍّ لَبِيْبٍ وفِـكْرٍ سَدِيــــــــــــــدٍ

تَحَرَّى انْتِصَارًا لَهُ واستَعـــــــــــــادَهْ

(وزُلزِلَتِ الأَرْضُ زِلْـزَالَهَـــــــــــــــــــــــــــــا)

وأَبْرَزَ وَجْهُ الحروبِ اسْــــــــــــــــــوِدَادَهْ

فأَبْرَزَتِ الأَرْضُ شَيْطـانَهــــــــــــــــــــا

وَشَقَّقَ سَـوْطُ الجهادِ فُـــــــــــــــــــؤَادَهْ

فَتَنْسابُ منهُ الأَفاعِي انْسِيابـــــــــــــــا

تُكَوِّنُ جَيْشـاً تَـوَلَّى قِـــــــــــــــــــيَادَهْ

وَيَنْفُثُ في الجَوِّ أَعْـوانَـــــــــــــــــــــــهُ

وَرَاءَ الصَّواريخَ يَرْجُو اصْطِيـــــــــــــــادَهْ

إذا سَأَلَ الشَّيـخُ رَبًّا سَمِيْعـــــــــــــــــــاً

بِصِدْقٍ فأينَ تَفِرُّ السَّعـــــــــــــادَةْ؟!

وَيَمْضي العَـدُوُّ إلى غَايَـــــــــــــــــــــــةٍ

وهل يَأْمَلُ الشَّيخُ إلا الشَّهـــــادَةْ؟!

فأحْيا القُلوبَ وَنَالَ الخـــــــــــــــلودَ

وَثَبَّتَ وَسْطَ الجهادَ عِمَـــــــــــــــادَه

دَفَنَّا بجَوفِ الثَّرى جِسْمَـــــــــــــــــــــهُ

وَيَبْقى السِّلاحُ وَتَبْـــــــــــــقَى الإرادَةْ

أم الشعراء

(كان لرحيل الشاعرة (فدوى طوقان) أثر كبير في قلوب الشعراء)

تَــــــــــــــــرَنَّحَتْ بين نِسْرينٍ وَنَرْجِسَةٍ

وفي سُكُـــــــــــــونٍ هَوَتْ والوردُ آواها

نَفِيـــــــــــــــــــسَةٌ في لآلٍ لا تُـنافِسُها

بنتُ الخيـــــالِ وإِنْ تاهَتْ وإن تاها

يا أيُّها الشِّـــــــــــعرُ إنَّ الجوَّ مُعْتَكِرٌ

والشمسُ داكِنـــــــــــــــــةٌ والحزنُ دَوَّاها

هلا صَبَرْتَ ولن تَسْـــــــــــــطيعَهُ أبدًا

مدينَةٌ قد هَوَتْ والموتُ سَـــــــــــوَّاها

يا روضةً ظَلَّ وجْهُ الحُسْنِ يقصِدُها

غـــــــــــــــــــــادَرْتنا وَتَرَكْتِ الكُلَّ أوَّاهـا

ياوَيْحَ قلـــــــــــــــبي وَقَدْ هَزَّتْهُ راجِفةٌ

فظَلَّ مُنْكَفِئًا تُـــــــــــــــــبْكيهِ عُقباها

يادوحةً كان طَيْرُ الشِّعْـــرِ يسكنُها

وكانَ يَنْثُرُ حُبًّا في حنايـــــــــــــــــاها

فالشِّعْرُ أَنْبَتَها والشعرُ أَزْهَرَهـــــــــــــــــا

والشعرُ عَطَّرها والشِّعرُ رَوّاهـــــــــــــــــا

وتسطُعُ الشَّمْسُ رغمَ الغَيْمِ مُشْرِقَةً

والحبُّ رَغْمَ جَمَالِ الشَّمْسِ حَلاَّها

كم من دُموعٍ يظَلُّ اللَّحْنُ يسكُبُها

تَظَلُّ تجري وما نَاهٍ لِيـَنْهاهـــــــــــــــــا

أَبْشِر أيا (مُتَنَبِّي) بالتي قَدِمَـــــــــــتْ

إليكَ سَامِقَةً والشعرُ أعـلاهـــــــــــــــــا

ولْيَحْزَنِ الأَدَبُ المكْسُورُ جَانِبُـــــــــــهُ

فَقَدْ تَرَدَّى عَمُودٌ كم به بـاهـــــــــــــــــا

يا حامل النعش

في رثاء جدتي

يَاحامِلَ النَّعْشِ رِفْقًا أَنْتَ لا تَدرِي

امْكُثْ هنا لحظةً بالنَّعْشِ لا تجْري

لـــــــو تَعْلمونَ نَسَجْتُم حَولـها ذَهَبًا

والنـــــــــــــــعشَ رَصَّعْتُمُ بالجَوهَرِ الـحُرِّ

كَمْ نجمةٍ في السَّماءِ احْلَولَكَتْ كَمَدًا

والبدرُ مُنْتَــــــحِبٌ والشمسُ في قَهْرِ

ياعاذِلِيَّ وهل تَدْرونَ ما أَلَـــــــــمِي؟

والحُزْنُ مُشْتَعِلٌ كالنَّارِ في صَــــدْري

كُنَّا نَعُدُّ اللَّيالي هلْ تُبَلِّغُـــــــــــــــــــــنا

إلى الأَحِبَّةِ في سِلْمٍ وفي خَيْــــــــــــــرِ

أَسْتَغْفِرُ الله هَلاَّ أُخِّرَتْ أَجَــــــــــلًا

ياليتَها أَخَذَتْ مني ومن عُمْـــــري

وفوقَنا تُشْرِقُ الأَفراحُ قـاطِبَـــــــــــــــــــةً

ياوَيْحَ فَرْحٍ طواهُ المَوتُ في القَبْـــــــــرِ

قد ابتَغَيْنا لِقاها وابْتَغَتْ نُـــــــــــزُلًا

هَلْ يستَوي التُّرْبُ في الصحراءِ بالتِّبْرِ؟

لا لم تَمُتْ أبداً فَلْتُمْعِـنوا نَظَـــــــــــراً

في كل رُكْنٍ وفي أرْواحِنا تَسْـــــــــــرِي

واللهِ لم تَدْفِنوها فَهْيَ خَــالـــــــــــــدَةٌ

هَذِي القُلُوبُ شُهُودٌ وَالدِّما تجْري

الأمير

يا أيها البحرُ الكبيرْ ياصاحب الموج الخطيرْ

اكتب على الأمواج ...قصة ذلك البطل الصغير

واحك الحكاية للسحاب وللجبال وللغدير

ياسيدي ياقصتي يانبع أحلامي الغزير أنا

كالقصيدة حائرٌ يا أيها البيت الأخير

ياسيدي أحييتني من بعد سُكنايَ القبور

وغرستَ فيَّ سعادةً فغدوتُ عصفوراً يطير

البحر يهدر بيننا والقلب في القلب المصير

ياسيدي ...إن غاب يوما عن ربوع الأرض نور

إن تاه نجمي عن فضائك حائراً عـبر الأثـير

إن تاه خطوي عن خطاك وضلَّ في الدنيا المسير

فاعلـــــــم بأنـك ها هنا في القـــــلب لازلت الأمير

أأشرت لي؟

أأشرتَ لي والجرح ينزف لم يـــــزلْ؟

من بعد ما ماتت عصافير الأمل

أأشرت لي بيد عـليها من دمـــــــــــي

ما لم يُزِلْه الفيضُ سال من المقل؟

أأشرت لي؟ يا صاح ليتك لم تشـــر

فنكأْتَ جُرحًا غائـرًا لم يندمـــــــــــــــــل

مازلت أمشي حولــه متلفـــــــــــــــــــــــتًا

وأظل أبحث عن سراب من أمــــــل

كل الوجوه تغـيرت وتنكَّـــــــــــــــــــرَتْ

والحزن غاض من الزهور وقد ذبُـــلْ

وتقلَّبَتْ فيَّ القلوبُ وأضمَـــــــــــرَتْ

فغدوتُ وغْدًا بعدما كنتُ البطـــــلْ

وتشير لي من بعد ذلك كلـــــــــــــــه

يا صاحِ نجمُكَ في سمائي قد أفــــــل

وأشرتَ،ثم ظللت تنظر للـــــــــــــــذي

في غمرة الآلامِ لـوَّح وارتحـــــــــــــــــــــلْ

قيود

مــــــــــــــــــــــــا للسان مكبَّلٌ لا ينطقُ

والنار ترتـــــــــــــــــــــــــَــــــعُ حوله وتُحَرِّقُ

والقلب ماذا يعتريــــــــــــــه؟!هل ارتمى

أرضا؛وكان مع النجـــــــــــــــوم يحلِّقُ؟!

والعين في بحر الأسى قـــــد جُـمِّدتْ

ماذا دهاها؛ والعيون ترقـــــــــــــــرق؟!

والوجه مُسْوَدٌّ برغم شبابـــــــــــــــــــــه

قاسي الملامح قد جفاه الرَّوْنَـــــــــــــقُ

وتحرَّقتْ حِدَقٌ وزاغت في الفضــــــــا

وتظـــــــــــــــــــــــل في عين الفراغ تُحَدِّقُ

وظننتُ بالله الظنـــــــــــــــــونَ وزُلزِلَتْ

ألبـابُنا والذلُّ نار تحـــــــــــــــــــــــــــــرق

وتظل ترمقنا الحياة بعينهـــــــــــــــــــــــــــا

وتكاد من فرط التحسُّرِ تنطـــِـــــــــــقُ

وأظل أرمقها ولكن ما عســـــــــــــــاي

..ونبعي المحزون لا يتدفـــــــــــــــــــــــــقُ

صورة آسيوية للأصل الأفريقي

(كم كانت تشبهها! ولكنها ليست هايدي)

أشبيهةَ هايدي الصينيةْ   آه لـــــــــو كنت المصريةْ!

قد دق القلب وهيجني وأثار شجونًا منـسيَّةْ

الصورة جنبي في آسيا والواقع في (أفريقية)

أجلسْتِ جواري عامدةً ونظرتِ إليَّ بحنـيَّةْ؟

هل كنتِ بجرحي عالمةً فنكَأْتِ جراحًا مطويةْ

لو كانت(هايدي) ياقلبي هل كنتَ تدقُّ بوحشية؟!

وتَشقُّ الصدر وتهجره وتعيش حيـاةً بريَّةْ؟

هل كنتَ تُحطِّمُ أغلالًا دُقَّتْ في الصدر حديدية؟

وتَدُكُّ الصخرَ وتعـبرهُ والأرض تصيرُ حريرية؟

يا(هايدي)أينكِ ياعمري؟ فالصــــــورة ليستْ أصليَّةْ

حورية

كان السميرُ بليلــتي مع زهـــــرةٍ متفتحةْ

إحدى بنات الحور خلف ذخائــــــرٍ متسلحةْ

تركت عيونا رانيـاتٍ للجمـــــال مُسَبِّـــحةْ

هي شعلـــــةٌ في قارصٍ في الصيف كانت مروحةْ

نظرت فكانت جارحًـــا غضبت فكانـــت مفرحةْ

نزلَتْ جنانًا بين زهـر حاسدٍ مـــا أقبحهْ

هلا تَكرَّرُ صحبـــــةٌ فجمالها ما أفصَحَهْ!

الليل الأسود

البدرُ مستترٌ بليلٍ أسودِ

عيناه من خلف الدجى كالفرقدِ

وتفجر البركان في أعماقهِ

والثغرُ ينضَحُ بالنعيم الأبردِ

جعل القلوب معلقاتٍ حولَه

ومعلقاتُ الشعر فيه تَبْتَدي

سلطان الشعر

يا شِعْرُ مالك لا تجيءُ ولا تزورْ

والقلب في أرض الهوى مَلِكٌ أسيرْ

يا شعرُ ما أبغيكَ إلا هاهنا

حيث الجمال وحيث تختال الزهورْ

ياشعر مالك لا تُجيبُ على النِّدا

ولسانُك الفياضُ في صمتٍ يمورْ

فأجاب شعري : إنني –وعَلِمْتَني–

تاجٌ كريم فوق هامات الدهورْ

تحيا الجنان إذا هببْتُ بزخَّتي

وتصير أخرى في جثامين القبورْ

وبلغْتُ أعلى قمة بين الورى

وظللْتُ سلطانًا على مرِّ العصورْ

أتصير قمتيَ التي ما نالها أحدٌ

كقاعٍ إن بدا بدر منيرْ

وأنا الذي خضتُ الغمار عنيفةً

أغدو عجوزًا لا أطير ولا أسيرْ

حاولت وصف جماله لكنني

لم أحْرَ وصفًا إذ بدا للبدر نورْ

أصف الجمال إذا تألق بهجةً

بعجيب ألفاظٍ ولحنٍ ذي سرورْ

لكنَّ وصفي يستحي إن جاءه

نور الجمال أحاطه بِشْرٌ وحُورْ

والقلب ينبض لا يكفُّ ولا يَنِي

والعين تبرقُ في نعيمٍ لا يغورْ

إني عجزت فهاك هاك شهادتي

إني أسجلها هنا فوق السطورْ

لقصور حبك في الحياة مكانةٌ

والشعر في سلطانه يشكو القصورْ

تاج الجمال

نزعتُ التاج من هام الغواني ولم أعبأ بآهات الحسانِ

وصرخاتٌ ترفرف في انزعاجٍ وأحداق تحدِّقُ في احتقانِ

أيبقى التاج في شُهُبِ الليالي وهذي الشمس تسطع في المكانِ فهذا

الصوت رقَّ له الرواسي وهذي العين مفتاح البيانِ لربات

الجمال اهتزَّ قلبي وكم رُوِّين من شَهْدِ اللسانِ وفي

قسماتهنَّ بَدَتْ شموس وفي البسمات منضود الجمانِ

أنا بدر وأعشق كل نجمٍ ونرسم في السما حلو الأماني

ولكن إن بدا قمر جميل وضيءُ الوجه والنورُ احتواني

فأهلا ثم أهلا يا حبيبا تعال هنا ، لتجلسْ في مكاني

وأرفع في جبين النور تاجي وأغمره بفيض من حناني

ورأيتها

ورأيتُها فتناثرت ألحـــــــــــــــــــاني

وتقافز المحبوس في القضبانِ

ورأيتُها فرجفْتُ رجْفةَ عاشق

لقيَ الحبيبة بعدما هجرانِ

ورأيتُها فعَلَتْ سدودٌ بـــــــيننا

ورأيتُني أعلو على الجدرانِ

أوقفتُها ما همّني ذاك العذو..

ل يقودها بفؤاديَ الولهانِ

وهمسْتُ والمحزون يصرخ ثائرا

وأبانت العينان كل بيانِ

لحظات حبٍّ قد نَحَتُّ خلالها

تمثالي المنصوب في إتقانِ

وعلت شفاهي بسمة والكون حو..

لي بسمة وتضيء كل كياني

وتبسَّمَتْ ورأيتُ خلف عيونها

صوَرًا وقد عجَزَتْ عن الكتمانِ

وشربتُ كأسُا طالما أُسقيـــــتُها

وكشفتُ حُرًّا طالما أرداني

وظللت أنهل من رحيق سعادة

وتمايلَتْ في رقة وحنانِ

ورأيتُ كنزًا غاليا ضيَّـــــــــــعْتُه

وظللتُ أبكيه مدى الأزمانِ

ورأيتُ فارسة تشد بكفهـــــا

لُـجُم الخيول فَلانَ كل حصانِ

واستيقظ الحيران واشتعل الدجى

ولمستُ بردا في لظى النيرانِ

وتفتحَتْ وتضوَّعت في الروض..

أزهار الوفاء وقالت العينانِ

هي لحظة والدهر يخطب وُدَّها

لو ضمها زمن من الأزمانِ

أحْيَتْ قتيـــــــــــــــلًا شفَّهُ ما شفَّهُ

ومضت لتحييَ سائر الأكوانِ

ملاكي (قصيدة الامتياز)

(وعدتها لو نالت الامتياز بقصيدة)

ملاكي حياتي بها أفتخرْ لها رونق ليس عند البشرْ

تجلى عليها امتياز جليل يضيء المساء فغار القمرْ تطير

كعصفورة في الغصون وبين الزهور وبين الشجرْ وتزهو

الزهور بأحلى عبير وتزهو الغصون بأحلى الثمرْ

ملاكي أبدرا يضيء سمائي فأسهر في سحره للسحرْ

وتزهو النجوم على ثوبه كعقد زها بين أحلى الدررْ

رأيتك بين الظلام سراجا به أهتدي والفؤاد استعرْ وفي

وحشتي لمسة من حنان وفي ظمئي دفقة من مطرْ فهام

الفؤاد وراء الحياة يخوض القفار ويقفو الأثرْ صباحا

مساء وفوق السهول ويقطع فيك الطريق الوعرْ أيا

دوحة قد لجأت إليها وحولي صحارى وطال السفرْ أيا

حصن أمن يضيء الدروب إذا ما ادلهم ظلام الخطرْ أيا

نبضة قد ترد الحياة إذا سكن القلب ثم انفطرْ أحبك

لو تدخلين الفؤاد رأيت الحنان به ينهمرْ أحبك والحب
حولي ضياء إذا اندثر الكون لا يندثرْ أحب التماعة
حب تجلت بعينيك فيها جميع العبرْ أحبك لما وهبت الثمين
وموج عطائك لا ينحسرْ ملاكي أمعركتي في الحياة
شحذت سلاحي فهل أنتصرْ؟ وحولي عيون تهم بقنصي
فهيهات يقتنصون الحذرْ فأخطفها من نيوب الهزبر وأترك
فيها جميل الأثرْ أبيت الليالي وحيدا أناجي نجوما
تعاني غياب القمرْ وبينا نعاني ونبكي الظلام تجلى السنا
والجميع انبهرْ فطرنا إليه فماذا وجدنا وجدت ملاكي
بأحلى الصورْ ملاكي إلى جنتيك أعود فألقى العبير زها
وانتشرْ وألقى ظلالا ووجها وضيئا كسى الوجه نورا
حلا وازدهرْ فأنهل من كل عذب زلال فأنعم بظفر ومن قد
ظفرْ ملاكي أجوهرة في السماء أنبعا دفوقا ولا ينحسرْ
ضممت يدي في يديك كأم تضم الوليد تقيه الخطرْ وقلبي
تضمين بين الحنايا أتدرين حقا بماذا شعرْ؟! فذا يُعجز
الشاعر المستفيض وتعجز عنه جميع الصورْ جلسنا وقد أزف
الموعدُ حيارى ونادى منادي السفرْ تنادي العيون بصوت
العيون ورقت قلوب ورق الحجرْ وأشرق فينا الهوى فانجلى
ظلام الملام وظلم البشرْ رسمنا على صفحة الزهر حبا فتحكي

لسنين وتحكي العُصُرْ فياربنا لا تفرق قلوبا نما الحب في روضها

وازدهرْ أيا جنة طاب فيها الـنسيم وحط الجمال بها

واستقرْ تفتح فيها زهور الهوى وتثمر حبا فنعم

الثمرْ أسير بها تحت ظل ظليل نظرت وما

مل قلبي النظرْ ونمت على سرر من حرير فنعم

المنام ونعم السررْ أنام وأصحو على جنتيك

وحار الفؤاد وحار البصرْ ملاكي أيا رحمة في القلوب

أيا مشعلا في الظلام حضرْ فأشرق في الأفق نور جميل فأرعد

منك الظلام وفرْ وصار الجميع يرون الضياء وحن الجميع

له وانبهرْ وأبصر نورك بين ضلوعي فأشكر ، طوبى لمن قد

شكرْ فبالحب قلبي أحس فطار ابـ تهاجا وبالفرح قلبي

شعرْ بهمس رقيق جبرت الفؤاد فما ضرني إن فؤادي انكسرْ

وفي الجرح كنت الطبيب الرفيق ولم يبق للجرح أدنى أثرْ وأنت

الصفاء إذا ما شربت ولم يغش صفوك أي كدرْ صبرت ونلت

الجزيل الكريم فطوبى لمن في البلاء صبرْ فكنت أميرة قلبي

وسعدي وكنت لك الفارس المنتظرْ

فضاء العيون

دخلتُ فضاء العيون فتهتُ

وفي عالمٍ سرمديٍّ سُجِنتُ

وما بان حولي يمينٌ يسارٌ

أمامٌ وراءٌ وفوقٌ وتحتُ

وأُنْسِيتُ نفسي وتاهت عيوني

وأنصَتَ قولي وما إن نطقتُ

عيون حبيبي فضاءٌ رحيبٌ

متاعُ الحياة بها قد سكنتُ

فأنعِمْ به عالَمًا ذا هناء

على ضفتيه قصوري بنيتُ

ساحرتي

إذا داعبْتِ أحلامي

جراحِ العمر تندملُ

إذا أحييتِ آمالي فبدر الروحِ يكتمــــــلُ جثوتُ

ببابكِ الأزكى وبين يديكِ أبتهــــــلُ بعيني

نظرة حَيْـرى يداعب شعرها الأمــــلُ تراود

صبحك الأسنى ويثني خطوها وجــــلُ متى

سأراك ساحرتـي وبالنظرات أكتحــــلُ وأحيا

فيك أغنـــية بلحن الشوق تكتملُ فهلا

صُغْتِه بــدرًا إلى الجنات يرتحــــلُ أنا

والعين نرتحــــــل وبين يديك نمتـثلُ

دار الأمان

يادار أمْنٍ قد دخلتُ فناءها

وظللْتُ ألهو كالفتى المتصابي

ومقيَّدٌ مني لسانُ فصاحتي

تاهتْ هناك فصاحة الأعرابِ

لازلت أذكرُ كل مَسٍّ مَسَّهُ

قلبي الجميلُ بدون أي حسابِ

والشهدَ أرشف لذةً من لذةٍ

وعذوبةٌ ممزوجةٌ بعذابِ

وأشُمُّ رائحة الحبيبة كأنَّها

مِسْكٌ ترقرقُ من غزالِ الغابِ

وأعيش في روض النعيم هنيئةً

أيامُ عزِّي لا تضيق رحابي

هذي حياتي ياخلائقُ فاشهدوا

سأظلُّ أشكرُ نعمةَ الوهابِ

أحتاج إليك

أحتاج إليكْ
ياطيرًا رفرفَ مسرورًا بين غصون الأيكْ
ويحُطُّ على قلبٍ مازال يحِنُّ إليكْ
مازال يرى آمالًا في عينيكْ
مازال يهيم ويحلم أن تغفو شفتاه على شفتيكْ

أحتاج ملاكي دفئك إنْ قَرَصَ البردْ
إن عشتُ وحيدًا أفْقِدُ آمال الغدْ
إن رجَفَتْ في قلبي أسئلةٌ تفتقد الردْ
أحتاج لهذا الصدر وهذا الخدْ

أحتاج إلى قلب الأمِّ
كي يمسح عن نفسي همي
كي يشرق قلبي ليلا
ويسير على نور وهدى حلمي

أحتاج مشاعرَ يقفز فوق لظاها قلبي
ويهيم ولا يَرْوي إلا من نبع رضاك العذبِ
ويراك ملاكًا لا يحيا إلا قربي
ويعيش سعيدًا تحت ظلال الحبِ

زيارة الأشواق

الشوق دقَّ بشوقه أبوابي

ورأيته بحنانه الخلابِ

أدخلْتُه ووضعته بين العيون

وعانقَتْ دمْعاتُه أهدابي

أمسكتُ بالقلم العنيد غصبتُهُ

فإذا الدموعُ غزيرةُ التِّسْكابِ

الشعر سال من العيون مُلأْلأً

كالغيث أمطر من كريم سحابِ

ويحوط عرشَكِ ياملاكي رائعًا

متلَأْلِئًا كالجدول المنسابِ

متى سأراك؟

أنا والعين نرتحلُ

وبين يديك نمتثلُ

إذا داعبتِ أحلامي جراح العمر تندملُ   إذا

أحييتِ آمالي يقود طريقي الأملُ   جثوتُ ببابكِ

الأزكى وبين يديك أبتهلُ   بعيني نظرة حيرى

يداعب شعرها الأملُ   تراود صبحك الأسنى ويثني

خطوها وجلُ   متى سأراكِ ساحرتي وبالنظراتِ

أكتحلُ   وأحيا في السما قمرًا بلحن الحب يكتملُ

فهلا صُغْتِهِ   بـــــدرًا   من الجنـَّـات ينتهلُ

ياملاكي

ياملاكـــي ياملاكـــــــــي

ياملاذي في الشتاتْ

إن رأيتُ الليل يطغى والأماني في سباتْ أرتمي في حضنك

الأزكى وأحيا الأمنياتْ أنتِ خصبي ونمائي أنت نيلي

والفراتْ أنتِ زهرٌ عبقريٌّ قد حلا بين

النباتْ عَبَقٌ فيه أطير في سماوات

الحياةْ إن تبدّى الحسن يوما

فيك ياست البناتْ تزدهي الأكوان حولي تزدهي بعد

السباتْ وأهُبُّ من سباتي للكنوز الغالياتْ

قد قطفتُ الدُّرَّ منها من كنوز نادراتْ وغدونا

أهنــأَ النا س حياةً في الحيــــاةْ

أسوار الحسناء

حسناء لم تستخرج الأشعـــــــارا

بدلالها بل أعلت الأســــــــــــوارا

فأثارت الجرح اللئيم بداخلـــــــي

وهجوتها في نظمي الأشعـــــــارا

ياذاتَ خدٍّ قد بدا متصــــــــــعِّرًا

وتَخِذْتِ رايات العناد شعــــــارا

مهلا حنانيك احتويني إنـــــــني

ذو رقة قد تذهل الأزهـــــــــارا

في كل صبح أرتوي بمدامعي

وربيع قلبي يشتكي الإعصارا

إن جئت أبحث عن ربيع دافئ

أجد الصقيع يجمد الأنـــــــــــهارا

أو جئت أبحث عن ملاذ آمن

أجد الملاجئ تطلق الإنـــــــــــذارا

ماذا سيفعل ذا الفؤاد وقد غدت

كل المسالك حــــــــــــــوله أسرارا

أيفر من وطن المـــــــحبة لاجئا

حتى يلاقي روضة مـــــــــــــدرارا

أم سوف يحيا في دجاه بذلة

أم سوف يشرق وجهه أنوارا

مرمر

بديع الشهد يامرمرْ

أيا أحلى من السكرْ

فداك النفس يانفسي فداك الكون بل أكثرْ فداك الشعر ياشعرا

بغير ضياه لا أشعرْ فداك المال ياماليِ فأنت

الكنز والجوهرْ إذا ألقاك أنساني ويجري

تحتي الكوثرْ أظل أطوف في فنن وبين ربيعك المثمرْ

فإذ بالجدب قد أزهى وبعد جفافه أزهرْ رسول الشعر

وافاني بأشعار ولم أشعرْ فصغت الدر منظومـا وبين

يديك ذا أنثـــــرْ

شكرا يامولاتي

شكرا يامولاتي   شكــرا

قد ضفتِ إلى عمري عمرا

قد أرسلتِ رسالة وُدٍّ والنفس تحدثني أمرا   ولقد أسكتِّ

لساني الشادي ولقد أعجزت الشعرا الصدر الناهد لا يصغي قد ضم

بنهديه السحرا   للجسم برِقَّتِهِ بطش إن يهجم أحسبه الصقرا

أفسدنا إفسادا لم نقلع لكن لم نكسب وزرا   خيراتٌ فيها من

عز ما أفقد معذورا عذرا   فأراني أنشب أبصاري لم

أحفظ ياعيني بصرا   وحلمت لو اني عندكمُ لكشفت بكفي ما

استترا وظللت أداعب آمالـي   وأعانق في قمري القمــرا

يا مسجد النور

يامسجد النور هل تنسى تلاقينا

ولؤلؤًا رائعًا أمسى يناجينا

بين النخيل تَناجَيْنا بأفئدةٍ

النورُ يَغْمرُها والشوقُ يَحوينا

كم من بلادٍ بنَيناها بعالَمنا

فأصبحَتْ بعد ذا الإعمار تبنينا

ولمسة في الليالي أشرقت فرحًا

وأنبتَتْ لمسةٌ إخلاصَنا فينا

هل تذكرين خيوط الصيد إذ علِقَتْ

حتى نفكَّ أياديها بأيدينا

نمشي على مهَل والحبُّ يجمعنا

والليلُ يسترنا والشوق يروينا

كم لمسةٍ في جناح الليل صائبةٍ

واللمس يشعلنا واللمس يَطفينا

هل تذكرين حنانًا ظلْتُ أقطره

أروي به زهرةً تروي الـمُحبينا

ياليلةً في الليالي درةً لمعَتْ

كأنها دانةُ الأزمان تحوينا

ستُكتبين على الأزمان جوهرةً

وحولها حَصَيَاتٌ لا يدانينا

قصيدة هشام

الكَونُ حَوْلي في فَرَحْ
والقَلْبُ حَيٌّ مُنْشَرِحْ
وَالَّليْلُ يبْرُقُ نَجْمُهُ وَالكَأْسُ أَزْهَرَ وَالقَدَحْ وَالعُرْسُ يَرْقُصُ بَهْجَةً
وَالشِّعْرُ عُصْفُورٌ صَدَحْ إِنْ كَانَ أَحْيَا لَيْلَةً والإِنْسُ غَنَّى في
مَرَحْ مّا لَيْلَتِي إِنْ لَمْ تَرَوْها راقِصًا فِيها الشَّبَحْ؟

وَبَحَثْتُ بَيْنَ دَفَاتِرِي
وَغَرَائِبِي وَمَعَاطِرِي
الشِّعْرُ أَيْنَ عُيُونُهُ؟ لَمْ أَلْقَ بَيْنَ جَواهِرِي فَدَخَلْتُ فِي أَغْوَارِهِ
أَسْعَى بِقَلْبِ الشَّاعِرِ وَلَوَيْتُ أَعْنَاقَ القَوَافِي في قَصِيْدٍ حَائِرِ
حَتَّى بَنَيْتُ مَدِيْنَةً فَوْقَ الرَّبِيْعِ النَّاضِرِ

أَهِشَامُ نَجْمُكَ قَدْ بَرَقْ

وَالَّلَيْلُ حَوْلَكَ مُؤْتَلِقْ

أتراك تجلس فوق عرشٍ من بهائك قد نطقْ؟ أَتُرَاكَ مُبْتَسِمًا

وَحَبَّاتُ الجُمَانِ عَلَى نَسَقْ؟ أَسَبَقْتَنِي يَالائِمِي وَأَكَلْتَ

حَبَّاتِ النَّبَقْ وَسَكَنْتَ فِي قَفَصٍ عَجِيْـ بٍ وَالسَّلاسِلُ

تَأْتَلِقْ

أَتُرَى يُحِيْطُ بِكَ الصِّحَابْ؟

وَالكُلُّ يَسْمَعُ فِي ارْتِقَابْ

وَالكُلُّ يَذْكُرُ بَهْجَتِي وَوُرُودَ بُسْتَانِي العِجَابْ وَيَنَالُ مِنْ ثَمَرِ

الجِنَانِ وَمِنْ يَنَابِيْعٍ عِذَابْ تَفْدِي عُيُونِي نَبْضَةً نَادَتْ بِذِكْرِي

فِي غِيَابْ إِنِّي عَلَى العَهْدِ القَدِيْمِ فَهَلْ نَسِيْتُمْ يَاشَبَابْ؟

الفهرس

أقمار جديدة تنير سماء الإبداع.. 4

بطاقة الكتاب.. 6

الإهداء.. 7

مقدمة.. 8

يكفيني.. 9

زهور الليالي.. 11

مَن للجمال؟.. 13

من طولكرم.. 15

فداك.. 17

ما أحلاها.. 20

السبات الشعري.. 23

ثورة سجين في القفص الصدري.. 25

عطايا الليالي.. 27

حادي الأشواق.. 29

متى سافروا؟.. 30

جوليا.. 31

لا تعتذر.. 33

ست قنابل.. 35

ميلاد تاج 39
بطولة بين الورق 41
هبة دراغمة 43
الريم الطليق 44
زهور الجمال 45
مازال القنديل مضيئا 46
عصفور المسجد 47
3وردات 48
هنادي دراغمة 50
شيخ الشهداء 52
أم الشعراء 55
يا حامل النعش 57
الأمير 59
أأشرت لي؟ 61
قيود 63
صورة آسيوية للأصل الأفريقي 65
حورية 67
الليل الأسود 68
سلطان الشعر 69

تاج الجمال.. 71
ورأيتها.. 72
فضاء العيون.. 78
ساحرتي.. 79
دار الأمان.. 80
أحتاج إليك... 81
زيارة الأشواق... 83
متى سأراك؟... 84
ياملاكي.. 85
أسوار الحسناء.. 86
مرمر... 88
شكرا يامولاتي.. 89
يا مسجد النور.. 90
قصيدة هشام.. 92
الفهرس.. 94